

التحول الاستراتيجي السوري والإقليمي نحو الانتصار الحاسم

تحسين الحلبي

بدأت المؤشرات تدل أكثر فأكثر على أن العالم بدأ يفتل من قبضة الإدارة الأمريكية في الستينين الماضيتين فقد بدت هذه الإدارة كالوحش الجريح في ساحة دولية فرضت فيها عدد من الدول الإقليمية والكبرى الصاعدة قواعد تتمكن الإدارة الأمريكية من تجاوز تأثيراتها على مصالح وأهداف الولايات المتحدة.

وهذا ما يتفق معه المحلل السياسي البريطاني (فينان أوتول) المختص بشؤون السياسة الخارجية الأمريكية في تحليل نشرته صحيفة الغارديان قبل أسبوعين فهو يرى أن «زعيم العالم الحر أسست نفسها على القوة العسكرية والاقتصادية والإيديولوجية ولم يعد في مقدورها أن تتحمل عبء هذه السياسة بل لم تعد راغبة فيها».

ويستشهد الكاتب بما علته (فلوريان فيليبو) رئيس الفريق الاستراتيجي للجبهة القومية الفرنسية اليمينية بعد فوز (دونالد ترامب) بساعات «إن عالم أمريكا بدأ ينهار وعالمنا نحن بدأ يتأسس». وربما يختصر هذا القول العديد من الدلائل التي تشير إلى الطرق المسدودة التي شهدت إدارة أوباما في السنوات الأربع الماضية على سياسته في ثلاث جبهات للسياسة الخارجية: الأولى في منطقة الشرق الأوسط وتصاعد الدور الروسي في تحدي قواعد النظام الأمريكي العالمي والثانية في آسيا قرب بحر الصين وظهور عوامل التكتك في ساحة حلفاء أوباما المعين ضد الصين والثالثة: في ساحة أوروبا وبداية بحث بعض الدول عن بدائل سليمة مع روسيا والعمل على إبعاد حروب أمريكا في أوروبا ضد روسيا.

وفي الشرق الأوسط حققت دول مثل إيران صموداً في تحديها لسياسة أوباما وتمكنت من إزالة تهديدات الحرب المباشرة الأمريكية عليها بعد أن فشل أوباما في شن حرب كهذه على سورية عام ٢٠١٢ وقرر التراجع عنها.

وما تزال إدارة أوباما حتى هذه اللحظة عاجزة عن تثبيت أهدافها في دول عربية عديدة مثل اليمن ومصر وتونس والجزائر بينما يتعرض حلفاؤها من دول النفط إلى أسوأ أوضاع اقتصادية وسياسية خارجية لم تتحدد حتى الآن حلولها.

وفي ظل هذه الظروف التي تشهدها السياسة الخارجية الأمريكية سيجد ترامب الرئيس الأمريكي المنتخب نفسه هو وأصحاب المصالح الذين يلتقون حوله أمام أحد خيارين: إما متابعة السير على طريق أوباما بتعديات تتمتع رغبة الجمهور الأمريكي المتطلع إلى تغيير تلك السياسة، وإما شق طريق يوفر للولايات المتحدة نوعاً من الهدنة في ساحات الحروب والاضغوط التي فرضها أوباما على العالم طوال سنوات حكمه الثماني... فالملأظ أن أوباما تابع منذ عام (٢٠٠٨) سياسة الرئيس الجمهوري بوش الابن في معظم ما خلفه له من مواجهات في العراق وأفغانستان وحصارات ضد سورية وإيران وروسيا والصين. وما هو يجد أخيراً أن أروغان الحلبي للولايات المتحدة لم يعد وضع بلاده مستقرًا في الداخل ولا في جواره السوري والعراقي بسبب سياسته المعادية للجوار والمصالح الشعب التركي، فأروغان لم يعد له علاقات مثبته مع الاتحاد الأوروبي ولم يعد قادراً على تسخير حلف الأطلسي مع سياسته أمام ما تشكله روسيا من تحد داخل السياسة الأوروبية ومن جعل هذه التطورات تحول المشهد الإقليمي والدولي إلى وضع يحمل معه فرصاً كثيرة لم تكن متاحة قبل خمس أو سبع سنوات رغم ما خلفته سياسة التدخل الأمريكي ودعم حلفائها للإرهاب من دمار في سورية واليمن والعراق وليبيا.

ولذلك يرى الكثيرون من المطلقين في أوروبا والعالم أن عالم سورية والمنطقة سيفرض نفسه بعد الانتصار الشوكي في حلب وستشرق من خلاله القيادة السورية طريفاً عريضاً نحو تطهير منطقة شمال سورية من كافة المجموعات الإرهابية وهذا ما يشير إليه (معهد دراسة الحرب) قبل أسبوع في دراسة يتوقع فيها هزيمة المجموعات المسلحة التي تحالفت مع القاعدة وجبهة النصرة وهي التي تشكل ٩٥٪ من المواجهة أمام الجيش السوري وحلفائه المحليين وأمام سلاح الجو الروسي في الشمال السوري، ويرى المعهد أن مؤشرات انتصار الجيش السوري أصبحت أكثر وضوحاً لأن معظم المخضنين بدراسة الحروب ومواقفها الاستراتيجية يعتبرون معركة حلب ذات أهمية استراتيجية في إنهاء ما سوف يتبقى من فلول المجموعات المسلحة في الرقة أو ما حولها.

اعتقال إرهابيين في اندونيسيا لارتباطهما بداعش

قال متحدث باسم الشرطة الإندونيسية أسس: إن الشرطة اعتقلت عضوين آخرين في جماعة منسقدة خططت لتفجير مبان حكومية وسفارة ميانمار في العاصمة جاكارتا بعد أن اعتقلت صانع المتفجرات الأسبوع الماضي. وأضاف المتحدث بوي رافي عمار إن جميع المشتبه فيهم ينتمون لجماعة «أنصار الدولة» وهي جماعة منسقدة تؤيد تنظيم داعش الإرهابي. وفي الأسبوع الماضي اعتقلت الشرطة ريو برياننا وبيواو (٢٢ عاماً) من منزله في ماجالينجكا في جاوة الغربية ويحوزته كميات ضخمة من المواد التي تستخدم في صنع القنابل خطط لاستخدامها في هجمات الشهر المقبل. وقال عمار إن الشرطة اعتقلت شريكين له يومي السبت والأحد قبل إنهما تبرعا بأموال لشراء المواد المتفجرة وساعدا في إنشاء ورشة لصنع المتفجرات. وتعرضت اندونيسيا لسلسلة من الهجمات المتصلة بداعش هذا العام وكان أكبرها هجوم بالأسلحة والقنابل في جاكارتا أسفر عن مقتل أربعة أشخاص في كانون الثاني.

رويترز - سانا

تقدم اليمين عالمياً يهدد لحول شرق أوسطية

فيون بمواجهة لوبين في انتخابات الرئاسة الفرنسية.. وفالس يحذر من «موت» الاشتراكيين



الجولة الثانية من الانتخابات التمهيدية في مركز اقتراع في مدينة ليون (أ.ف.ب)

وحتى وإن فازت المستشارة الحالية أنجيلا ميركل بولاية جديدة إلا أن اليمين الألماني من المرجح أن يمسك بزمام السياسة في بلاده خلال العقد المقبل على أبعد تقدير. ومع الصعود اليميني أميركياً وأوروبياً قد نشهد جبهة توافق عالمية تكون فيها أوروبا صلة ارتباط بين القطب الأمريكي القابع على عظمة النظام العالمي والقطب الروسي الراجف دور أكبر وبالتالي انعكاس هذا التوافق الدولي إيجابياً على حل أزمة سورية والقرم وأزمة الناتو مع روسيا وأزمة تركيا وأوروبا شرق آسيا الاقتصادية والأزمة الاقتصادية بين الغرب والصين أيضاً. ولا بد من التذكير بأن هذا الصعود استطاع تحقيق ذاته ولا بد من التخوف التي زرعت سابقاً في نفوس الناخبين من كل شيء «يميني»، لكن شعور الناخب العالمي بإفلاس سياسي اليسار المعتدلين منهم والمتطرفين أيضاً دفعهم إلى خيارين الأول الانجراف خلف اليمين والثاني هو الاندفاع لتجريب اليمين دون الولاء له بالمطلق.

إن دول الشرق الأوسط التي لم تعش الحالة الليبرالية ولم تجربها على النقط الغربي لا تزال تعيش في أحضان أفكار «الدولة الوطنية» و«الأمة القومية»، وتغربها مصطلحات «السيادة» و«تأييد التدخل الخارجي»، وهي أفكار لطالما دعمها اليمين، وبالتالي فهي ترحب أشد الترحيب بالتحول الدولي المتأني، ما يعطي الطرف الغربي فرصة لأن تنق به تلك الدول ويدرجات مختلفة في أي عملية يقودها في الشرق الأوسط الذي يبرز تحت ملفات منازعة من الأزمات سواء الصراع العربي الصهيوني أو الإرهاب أو الأزمة السورية أو الربيع العربي أو حتى الواقع الاقتصادي بما جلبه اقتصاد السوق الحر على الشرق الأوسط من اهتزازات.

تبقى هناك بعض المخاوف المتأني من المتضررين فعلياً من أي حالة توافق عالمية وأهمهم مبععات الصناعات العسكرية الأبرز في العالم، وهؤلاء على اليمينيين أن يبتغوا نجاعتهم في السلطة السياسية كبح جموحاتهم التعطيلية.

فرصة دعم فيون في مواجهة اليمين المتطرف قليلاً للهيمنة مع ما يمنحه ذلك لهم من الحفاظ على بعض الأوراق في السياسة الفرنسية عموماً وبقية من تحذيرات فالس من «موت» الاشتراكيين.

ولعل الصعود المتطرد والسرير لتبار اليمين عموماً في العالم واليمين المتطرف خصوصاً لا يد وأنه نتيجة لجملة من المتغيرات الدولية خلقتها أزمات عالمية مختلفة الشدة ولعل الأزمة السورية كانت من بينها إن لم يكن الأكثر أهمية فيها، ما يهدد إلى تغيير صورة أوروبا المنطية التي خلقتها مفزرات الحرب العالمية الثانية، إن لم تكن مقالين ونقول إنها قد تغير بنية النظام الدولي كله، بموازاة صعود القيصروسى على سلم ترتيب تلك البنية، وانخراطه أكثر من ذي قبل في أزمات دولية وعلى الأخص أزمات الشرق الأوسط كطرف في أي ترتيب لاحق لأي أزمة وهو

نازحون يؤكدون أن الإرهابيين أجبروهم على ترك منازلهم

الجيش العراقي يقترب من الموصل والحشد الشعبي يحرر قريتين في تلعفر



قوات عراقية في جنوب شرق الموصل (أ.ف.ب)

ويبعد السيطرة على حي الشقق الخضراء، بدأت قوات مكافحة الإرهاب «تظهر» المنطقة من عناصر تنظيم داعش، وفق ما يقول لفرانس برس الملازم ناصر الركابي من «فوج الموصل» التابع لقوات مكافحة الإرهاب. ويضيف: «هناك أشخاص يتعاونون معنا من داخل الأحياء المحررة، نستعمل عليهم اليوم لتحديد من هم الدواعش وما الطرقات المخفية».

منه السبت، تخرج النساء من المنازل ويطلقن الزغاريد ترحيباً بالقوات العراقية، فيما يتنقل آخرون حاملين رايات بيضاء ماثلة لتلك المرفوعة فوق البيوت. وفي شارع مجاور، يتلفظ مواطنون منازلهم ويلوح آخرون للقوات الأمنية المارة قريبهم. ويركض الأطفال خلف السيارات العسكرية، يرقعون شارات النصر فور رؤيتهم جندياً يلباس عسكري أو صحفياً يحمل كاميرا.

مخيمات النازحين في محافظة أربيل في «مؤسسة البارزاني الخيرية». ويشكل وجود المدنيين داخل مدينة الموصل عائقاً أمام التقدم السريع للقوات العراقية. وسقط عدد من الضحايا المدنيين العراقية أن الجيش العراقي تمكن من السيطرة على قرية جليوخان شرق نهر دجلة جنوب الموصل، فيما فجر طيران الجيش العراقي معملاً لتصنيع العتوات الناسقة وعجلة مفخخة لعملي تنظيم (داعش) جنوب المدينة. ورداً على هزائمه أرغم تنظيم داعش الإرهابي سكاناً في مدينة الموصل على ترك منازلهم بعدما هدهم بالقتل وتفجير بيوتهم، حسبما أفاد نازحون وكالة فرانس برس.

العثور على مقبرتين جماعيتين لأيزيديين في سنجار بشمال العراق

ولفت القائمشام إلى أنه تم إبلاغ الجهات المعنية من الشرطة والأمن، وأن «اللجنة الأيزيدية للإبادة الجماعية أخذت عينات من الجثث». وأوضح خليل أنه باكتشاف هاتين المقبرتين، يرتفع عدد المقابر الجماعية المكتشفة في سنجار إلى ٢٩، منذ استعادة المنطقة من تنظيم داعش العام الماضي. وعثر في تلك المقابر على ١٦٠٠ جثة على الأقل، وفق المصدر نفسه.

أعلن مسؤول عراقي العثور على مقبرتين جماعيتين في شمال العراق تحويان جثثاً لعراقيين أيزيديين، يرجح أن يكونوا قتلوا على أيدي تنظيم داعش الإرهابي. وقال قائمشام قضاة سنجار محمد خليل: «تم العثور على مقبرتين جماعيتين في قرية أم الشياكب غرب سنجار». وأضاف: إن «المسافة بين المقبرتين هي ١٥٠ متراً، وعثر في كل مقبرة على تسع جثث».

وأشارت الأمم المتحدة في وقت سابق من الشهر الحالي إلى أن تنظيم داعش يستخدم المدنيين كدرع بشري لتغطية انسحابه من المناطق التي تسيطر عليها القوات العراقية. ونزح أكثر من ٧٠ ألف شخص من الموصل منذ بدأت القوات العراقية عملياتها العسكرية لاستعادة المدينة ١٧ تشرين الثاني. وخلال اليومين الماضيين، وصلت نحو ١١٠ عائلات إلى المخيم الجديد في منطقة الخازر، وفق ما قال لفرانس برس زغار عبدي، المشرف على

سامر علي ضاحي

بيد أن انتخابات الرئاسة الفرنسية المقررة في نيسان وأيار المقبل باتت محصورة بين يمين الوسط واليمين المتطرف وأصبحت أكثر مما مضى متأثرة بالأحداث التي سبقتها ولاسيما الاستفتاء البريطاني في حزيران الماضي الذي جاءت نتيجته لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، والتي كانت متوافقة مع تطلعات اليمين المتطرف في بريطانيا، وكذلك فوز المرشح الجمهوري في الانتخابات الأمريكية دونالد ترامب وهو المحسوب على الجناح اليميني في أعين المراقبين الذين كان يعول معظمهم على المرشحة الديمقراطية (اليسارية) هيلاري كلينتون.

وإن حسم مرشح يمين الوسط فرانسوا فيون ترشيح حزب «الجمهوريين» في مواجهة منافسه الآن جوبيه في الجولة الثانية أمس بعدما أطاح بأمال منافسه الآخر الرئيس السابق نيكولا ساركوزي في الجولة الأولى يضع فيون في مواجهة مباشرة مع مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبين، التي طالبت سابقاً بتصويت في بلدها للانسحاب من اتحاد البروكسل على غرار الاستفتاء البريطاني.

ولعل إشارة الاستفهام الأكبر توضع على موقف اليسار الفرنسي حالياً والذي يعظه الرئيس فرانسوا أولاند، حيث يمثل تراجع هذا التيار صورة عن وضع اليسار عامة في أوروبا والعالم، بعدما فقد ثقة ناخبيه به جراء ما جلبه من انتهازات سياسية واقتصادية على شعوبه وانقاده للإجتماعات، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إلى التحذير من أن حزبه «الاشتراكي» يغامر بتعرضه لهزيمة ساحقة في انتخابات الرئاسة العام المقبل.

ورغم أن فالس أبقى احتمال ترشحه للانتخابات مفتوحاً، في حال عدم ترشح أولاند الذي بقي أمامه أسبوعان فقط لحسم أمر المترشح، لكن أي من اليساريين سيمهد لهزيمة تكراه قد يتعرض لها التيار عموماً في حين تبدو أمامهم



عناصر من القوات الليبية المتحالفة مع الحكومة المنعومة من الأمم المتحدة في سرت

رغم تهديد المجموعات المسلحة برميهم بالرصاص الليبيون يظاهرون احتجاجاً على تردي الأوضاع في طرابلس

خرج ليبيون في مدينة الزاوية غربي طرابلس في تظاهرة أمس، احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وغياب السيولة وانعدام الخدمات الصحية.

ونقل موقع «بوابة الوسط» الليبي عن مصادر في المدينة قولها إن المتظاهرين خرجوا على الرغم من تهديد بعض المجموعات المسلحة لهم برميهم بالرصاص. وقالت المصادر: إن المتظاهرين هتفوا «يا موطن يا جبان... اطلع اطلع للميدان... من جانبنا، قاف موقع «بوابة أفريقية الإخبارية»: إن «عضباتاً مندنياً بدأ في بعض المناطق في العاصمة طرابلس، تتل في إغلاق عدد من الشوارع المؤدية إلى ميدان الجزائر والطرق المحيطة به، وأكد الموقع أن العصيان الذي يأتي تلبية لدعوة أطلقها صحفيون ونشطاءون ليبيون منذ عدة أيام، مشيراً إلى توقف الدراسة في عدد من المدارس العامة التابعة لوزارة التعليم والطالب عنها. هذا وقتل ٨ عناصر من قوات موالية لحكومة الوفاق الليبية المعترف بها بهجوم شنه تنظيم داعش الإرهابي، السبت، داخل منطقة في مدينة سرت، حسبما أفاد مستشفى ميداني في المدينة.

وتشير وكالة «فرانس برس» إلى أن المستشفى الميداني يتولى علاج المصابين في صفوف قوات حكومة الوفاق والذين يلتقون فيما بعد إلى مدينة مصراتة. وأفاد المركز الإعلامي لغرفة عمليات تحرير مدينة سرت عبر صفحته على موقع فيسبوك بوقوع هجومين انتحاريين نفذهما مسلحان. وكان المركز قد أعلن أن قوات حكومة الوفاق كيدت مسلحي داعش خسائر بشرية كبيرة خلال اليومين الماضيين. وقال المركز: إن وحدة تابعة لجهاز مكافحة الجريمة تمكنت من إحصاء ٦٨ جثة لمقاتلي التنظيم في منطقة الجزيرة البحرية في مدينة سرت. وتحدثت قوات «عملية البنيان المرصوص» عن تقدم ملحوظ خلال الأيام القليلة الماضية في جبهة القتال بالواجهة البحرية لمدينة سرت، التي تعد آخر جيوب مقاومة داعش للقوات الحكومية.

وأفاد بيان صادر عن المركز الإعلامي لغرفة عمليات تحرير سرت أن مسلحي التنظيم الإرهابي بدأوا يهبطون السيطرة على الوضع نتيجة الخسائر الكبيرة في الأرواح والمعدات ونفاد المون، وهو ما يؤذن قرب انتهاء المعركة. وتقول القوات الحكومية: إن ما يؤخر تقدمها على الأرض لم يعد شدة مقاومة التنظيم لها، بل حرصها على سلامة المدنيين المحاصرين في مربع القتال، حيث صدرت أوامر للقوات بعدم الاستعجال في الحسم حفاظاً على أرواح المدنيين. ويواصل الطيران الليبي استطلاع الوضع على الأرض، وقصف أهداف تابعة للتنظيم ساعدة المقاتلين في التقدم، حيث شن سلاح الجو ٢٢ غارة على منطقة الجزيرة البحرية خلال الأسبوع الجاري؛ ليلصق بذلك عدد الغارات التي نفذها الطيران الليبي إلى ٤٢٠ غارة منذ أنب الماضي حسب «التبيان المرصوص» وكالات

ضبط خلية إرهابية في محافظة السويس المصرية

تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في ليبيا وسورية وتلقوا تدريبات هناك. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن عدداً من الإرهابيين اعترفوا بأنهم شاركوا أيضاً في جريمة نذج ٢١ مواطناً مصرياً في ليبيا العام الماضي.

وكان تنظيم داعش نشر مطلع العام الماضي تسجيلاً مصوراً يظهر عناصر منه يعدمون ٢١ مصرياً ذبحاً في ليبيا. وأشارت التحقيقات إلى أن المتهم الثاني في القضية الإرهابي محمد السيد حجازي أسس جماعة بنطاق محافظة مرسى مطروح تتبنى أفكار تنظيم داعش التكفيرية وتتولى تنفيذ أعمال إرهابية داخل مصر تستهدف القضاة وأفراد القوات المسلحة والشرطة ومشائمتها وتستهدف دور عبادتهم لإشاعة الفوضى داخل البلاد وتعطيل العمل بأحكام الدستور بغرض إسقاط مؤسسات الدولة المصرية.



قوات مصرية في سيناء

ضبطت وزارة الداخلية المصرية خلية إرهابية في محافظة السويس خلطت لأعمال تخريبية شمالي سيناء خلال الفترة المقبلة.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس: إن «الأجهزة الأمنية ضبطت خلية تكفيرية في السويس مؤلفة من عشرة أشخاص بينهم مترجمان إرهابيان هما عادل حسن أحمد محمود وعبد الرحمن الهادي والملقب «أبو مالك الكفاني» تتبنى أفكاراً هدامة وتسعى إلى تنفيذ أعمال عنادية تجاه مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أنه تم العثور بجوزة أفراد الخلية على أسلحة ومبالغ مالية مسروقة من مديرية أمن السويس خلال عام ٢٠١١. وجاء في البيان أن العناصر الإرهابية اعترفت بمحاولتها تنفيذ أعمال عنادية تجاه مؤسسات الدولة عبر رصدتها بعض المقار الأمنية والقضائية وعدداً من أفراد وضباط وسيارات الشرطة لاستهدافهم.



IOM International Organization for Migration
OIM Organisation Internationale pour les Migrations
OIM Organización Internacional para las Migraciones

The International Organization for Migration in Damascus, would like to call for tender for re-pairing number of damaged houses in Homs governorate- Homs old city at the following neighborhoods: Bab houd, Bani Sebai & Jamal Eddin, Hamedieh, Bab Dreb, and Bab Siba'a.

The bidding documents may be collected exclusively Monday, 05 December 2016 from IOM office at the following address :

Mezzeh – East Villas – Youth City Street, Damascus, Syria
For more information:
Phone:00963 11 6121370 / 75
Ext.:415 - 412
Email: iomdamprocurement@iom.int

A site visit is scheduled on Wednesday and Thursday 07-08 December 2016 in coordination with IOM.

يعلن مكتب المنظمة الدولية للهجرة في دمشق عن طلب استدراج عروض أسعار لإصلاح عدد من المنازل المتضررة في محافظة حمص - مدينة حمص القديمة في المناطق التالية:

باب هود، بتي سباعي ومجال الدين، حميدية، باب الدريب، باب سباع

للحصول على دفتر الشروط يرجى مراجعة مكتب المنظمة الدولية للهجرة في دمشق حصراً الإثنين ٥ كانون الأول ٢٠١٦ على العنوان التالي :

دمشق، المزة، فيلات شرقية، نزلة جامع الأكرم، شارع مدينة الشباب، مقابل السفارة الأردنية.

هاتف : 00963 11 6121370/75
تحويلية 415 - 412
بريد الكتروني : iomdamprocurement@iom.int

حددت المنظمة موعداً لزيارة المواقع الأربعة والخميس ٠٧ - ٠٨ كانون الأول ٢٠١٦ يرجى التنسيق مسبقاً مع المنظمة.